

مطالب السنية في فتح رستم البديعية

والله الرحمن الرحيم

الهدى بالفروغ والادل والوليت
ورشارعنا في حياضنا
ويرر احقر

الحمد لله الذي وفق اهل السنة والجماعة بحسن الاعتقاد
الرشاد في العقل والحق ويقال الرشاد ضد القنوة

وسلك بهم منهج الهدى والرشاد وحفظهم من الشك

الهدى واسع ويشير
في

في العقائد والتروايق فحرفوه قديما بالبدية في مستمر

الوجود بالانهاية في لا يشبهه المضمون بحال ولا يدرك

ذاته بحسن والاشياء في فاما التجسيم والتشبيه قالكوا في وما الى

الاتحاد والتعطيل ما كوا في وما عن حاكم لمقول وللعقول الزاوية

وما بعقول متخرف زنب وعقابه استحالوا في بل حال الى العزيز

الغفار حالوا في فطال التبريم من يناكل النيل نالوا في احمد حمد

من ينزها عن تشبيهه في واوحده توحيد خالبا عن

تشبيهه في واصلى واسلم على خاتم انبياء في واكرم اصفيا لله

في وعلى صحابه واتباعه في واوجه و شياعه في

وقدرى عن على بن ابي طالب رضى الله عنه انه قال

المومن اذا احب السنة والجماعة استجاب الله دعائه

وقضى حاجته وغفر له الذنوب وكتب له من ثوابه من الناس

بأية

الشفاق وفي خبر عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال من كان يوم من بالله

وكان على السنة والجماعة كتب الله له بكل خطوة يخطوها

عشر حسنات وفعلى عشر رجبيا فقيل يا رسول الله

متى يعلم الرجل انه من اهل السنة والجماعة قال اذا

قال اذا وجد في نفسه عشر اشياء فهو على السنة والجماعة ان
 يصاب الصلوة الخمس بالجماعة ولا يذكر واحداً من الصحابة -
 بسوء. ^{٦٤}وهو نقصة ولا يخرج على السلطان بالسيف والريشك
 في ايمانه بالقدرة ^{٦٥}خبره وشهره من الله تعالى ولا يجادل في دين
 الله عز وجل ولا يكفر احداً من اهل التوحيد بذنوبه ولا يدع
 الصلوة على من مات من اهل القبلة ويرى المسيح على الخفين
 جازراً في السفر والحضر ويصلي خلف كل امام برأ وفاجراً وبعد
 فهذه عقيدة اهل السنة والجماعة رتب على ستة مناهج
 لقب بالملأى البينية في قمع مراسم البدعية والتذليل والخاتمة
 الاولى في الارجح بالله وصفاته والثاني في الارجح بالمالئكة
 والثالث في الارجح بانزال الكتب والرابع في الارجح بارسال الرسل
 والخامس في الارجح بالبعث بعد الموت واشترط الساعة
 والسادس في الارجح بان الله تعالى اولياء من الناس والاشقياء
 اولياء منهم والتذليل في الزيارة السنوية والبدعية والخاتمة
 في الحقوق لسادة الملة الخفية ذلك فضل الله يعطيه
 من يشاء ويمنع عن من يشاء المنهج الاول هو انه يجب
 على كل مكلف ان يؤمن بان الله تعالى واحد لا شريك له في
 الالوهية متفرد بمخلق الذوات وفعالها فلا خالق سواه
 سبحانه وهم في مقدم ذاته ومفاته الذاتية يعني لا ابتداء
 لوجوده ولا آخر له وانه ليس بجسم ولا يماثل الاجسام

لا في التقدير ولا في قبور الانقسام ولا في مثل موجودا ولا
بماثلة موجود ليس كتله شئ وانه تعالى مستوعب العرش

على الوجه الذي قاله ^{بالمعنى الذي اورد استقر منزها} ^{مما يكون له من الجاهل والكل على كل تعال} ^{انما يكونه مقدم صفاته عن الماسا والحاول لا يحمله العرش بل العرش وحملته محمول}
بلطيف قدرته ومقهورون في قضائه وانه تعالى لا يحل

به شئ ولا يحل بشئ وكذا يقدم صفاته الفعلية لكونه
خالقا وازقا فهو خالق قبل وجود مخلوقين خالق انما
باختياره من غير غرض لا يستعمل بكماله زائد على ما قبل
خلقه الا لا يجد من اسم والصفة ورزق قبل وجود
لمرزوقين في الازل وانه تعالى يشب عبارته على لطاعة
بمقضى الوعد والكرم لا يعقضى الاستحقاق وللزوم
ان لا يجب عليه شئ ويعاقبهم بمقضى الوعيد والعقد
ان لا يتصور منه الظلم وانه تعالى لا يخلف في وعده ^{عده}

بالتعهد منه ^و تعالى الله عن الخلف ^{علا} البيرار وان جمع البوعمر
وعده نه خالفت ^{انما} بن العلاء ^{بن العلاء} وعمر بن العبيد في مسجد فقل الله البوعمر
مستقبله ^{مضرب} ^{كنا} ما نضربه ^{نوعا} والذي يبلغني عنك في الوعيد فقل الله تعالى وعد
اوله ^{بما} ^{احد} وعدا واعد ايعادا فهو ^{نوع} وعده ووعيده فقل
البوعمر وان العرب لا تعد ترك الاعداء زما وتعده مدحا
ثم انشد والى اذا وعدته او وعدته ^{نوع} الخلف ايعاد
ومن غير موعدى ^{نوع} فقال عمر ^{نوع} اليس ^{نوع} تارك الاعداد

تارك الاعداد مخلقا فقال بلى فقال قد ابطلت شاهدك
 فالله تعالى يستحيل عليه سماع النقص كالجهل والكذب وهو
 تعالى لا يصح عليه حركة ولا ساكن لانها من صفات الاجسام
 والله تعالى ونزه عن الجسمية وانه تعالى لا يكون في جهة ولا
 مكان ولا يكون في ملكوته تعالى الا ما يشاء لا يحتاج الى شئ
 وانه تعالى حليم حكيم عفو غفور لكبار من شاء من من مات
 مقرا عليها بشفاعته من شاء من نبي او ولي او بهل شفا
 الا الكفر قال الله تعالى لا يعجز ان يشرك به ويغفر ما دون
 ذلك لمن يشاء الاية فيجب على العباد محبة تعالى الاخشائية
 وشكره وصفات ذاته حيوته بالروح حال فيه فهو تعالى
 حتى حياته لا مبتدئة ولا منتهية وعلمه تعالى بار
 ارتسام في قلب ولا دماغ فهو تعالى عالم بكل جزئ كان او كان
 قبل لونه من حركة كل شعرة ونورها وسكونها بعلم واحد قدوم
 بذاته سبحانه وتعالى لا يعجز عنه شئ ذرة في الارض ولا في
 السماء يعلم السر واخفى ويطلع على دقائق الضمائر وحرمان
 الخواطر وخفيات السر لم يجد له علم بحسب المعلوات
 وقد نه على كل المكنات فهو تعالى قادر لا يعجزه عجز
 ولا تأخذه سنة ولا نوم ولا يتغير قدره بتغير الآوان
 والار زمان وارادته فهو تعالى مريد لكل الكائنات
 بارادة واحدة قائمة بذاته اذ لم يجد له ارادة تجدد

ما وعد فقال لا فقال سبح
 اجسمي الله مخلقا اذ لم يفعل

عنه

المرات فالطاعة بارادة ومحبة ورضا ومره ولعاصي
 بارادته لا محبة ورضائه ومره والكل بقضائه وقد به بال
 جبر منه ولا إيجاً في الأفعال بالتطيف وسبعة الأذن وال
 صمخ فهو تعالى سميع لكل خفي وقع رجل الغل على الإجماع
 اللبية وظلم النفس فانه تعالى سميع ظلم منهما وبصره
 بل حدقة يقبلها تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً فهو
 تعالى بصير لكل مبين كالرجل الغل السوداء على النخلة السوداء
 في الليلت العظيمة وظلم فهو تعالى متكلم بكل شيء قائم بذاته
 ازل وأبد لا يتلقى الأرفة والسكوت ليس بصوت ولا حرف لأن
 الحرف والاصوات اعراض حادثة و... تعالى لا تقوم الحروف
 به وصفاته تعالى زئبية كانت او فعلية ليست من قبيل
 الاعراض والاعينه ولا غير سبحانك اللهم عما شئت ^{تلك}
 للاحصى شاة عليك انت كما شئت على ذاتك وصفاتك
 المنهج الشانى صوانا يجب على كل حال والبلغ ان يؤمن
 بان الله تعالى مدركه قال الله تعالى آمن الرسول بما أنزل
 اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله ومدركه الآية قال
 البيهقي في شعب اليمين الايمان بالملكة بتعظيم سبحان
 احدها التصديق بوجودهم والثاني التصديق بانهم
 عباد الله وخلقهم كالانس والجن مانعون ومن مضافون
 لا يقدر ان الوما قدرهم الله تعالى عليه وتلوت عليهم

عليهم جاز ولكن الله تعالى جعل لهم أمدا بعيدا فلا يتوفاهم
 حتى يبلغونه وأنشأت الاعتراف بان منهم رسلا اسلمهم
 الله تعالى الى من يشاء من البشر ويجوز ان يرسل بعضهم الى
 بعض وكذلك الاعتراف بان منهم حملة العرش ومنهم الصا
 فون ومنهم خزنة الجنة ومنهم خزنة النار ومنهم كتبة الاعمال
 ومنهم الذين يسوقون السحابة وقد ورد ان ذلك كله
 وبالكثرة وانهم اجسام لطيفة اخرج مسلم عن عايشة رضي
 الله تعالى عنها وعن بيها انها قالت قال رسول الله صلى
 الله تعالى عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن
 من خارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم وانهم كثيرة
 جدا قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو واخرج ابو
 الشيخ عن سعيد بن الجبير قال ما في السماء موضع الا
 عليه ملك اما ساجد واما قائم واخرج الطبراني عن
 جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما في السموات السبع موضع قد ^{لا} يشرب
 ولا كف الا فيه ملك قائم او ملك ساجد فاذا كان يوم القيمة
 قالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك الا اننا لم نشارك
 بك شيئا قال الامام محمد بن الرازي في تفسيره اتفقوا
 على ان الملائكة لا يأكلون ولا يشربون ولا يتكلمون انتهى
 فان قيل هل ينال الملائكة قلت ظاهر قوله تعالى سبحون
 الليل والنهار انهم لا ينامون مثل الصغار هل جند

وانما خلقوا ليعلموا
 وما خلقوا ليعلموا
 وما خلقوا ليعلموا

في نسخة من ابراهيم بن اسحق بن محمد بن عمار
 في نسخة من ابراهيم بن اسحق بن محمد بن عمار
 في نسخة من ابراهيم بن اسحق بن محمد بن عمار

ملك الموت كما يحشد حاصر الملكة قال نعم قبيله لا يخاف
 سائرنا ومنه قال للإمام تعالى قال بسلام آمين
 ولا يذوقون في الموت إلا الموتة الأولى وسئل أيضا
 أن تكون الملكة في الجنة قال نعم نعم محمد وبنو بعضهم
 يطوفون حول العرش يسبحون محمد بهم وبعضهم يبلغون
 السلام من الله تعالى على أمة منين كما قال الله تعالى والملك
 يدخون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم
 عقبى الدار وسئل أيضا الملكة هل يرون ربهم فقال
 اعتماس عاتق الشهيد انهم لا يرون ربهم سوى جبرئيل
 عليه السلام فانه يرى ربه تعالى مرة واحدة ولا يرى
 بعده ابدا وسئل اذا كانوا موحدين لم لا يرون ربهم قال -

اضلوا

ورأيت الملكة تفرق من انفاي عن صاحب الخراج ان الخراج انما يجمع عليه اربعمائة وتلقاه اربعمائة
 واربعة مائة من الملائكة وان طرح بعضهم كالماء في البحر لا يبرق في البحر وقيل ان الروية تزين الامم الله من بين الجنة
 على انهم في الجنة من كل جهة وقيل لا يرون سوى جبرئيل عليه السلام مرة واحدة ولا يذوقون الموت الا الموتة الاولى
 وقيل انهم لا يرون ربهم سوى جبرئيل عليه السلام فانه يرى ربه تعالى مرة واحدة ولا يرون ربهم ابدا
 قالوا في رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملكة لا يجمع عليه اربعمائة وتلقاه اربعمائة واربعة مائة

الروية فضل الله تعالى يوتي فضل من يشاء والله ذو الفضل
 العظيم اخرج ابو الشيخ وابن مردويه عن انس رضي الله
 عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبرئيل
 هل ترى ربك قال ان يبني وبينه تعالى سبعين مجابا ونارا
 ونورا ولورأيت انهاها لا احترقت وان الملكة لا يعصون الله
 تعالى لقوله عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون
 ما يؤمرون الآية فانهم معصومون كانبيا البشر وان قصة
 هاروت وماروت ففيها اقوال للعلماء منها ما قاله العروقي
 ان من اعتقد في هاروت وماروت انها من الهن
 يعد با على خطيئتهما مع الزهرة قري كافر بل هم سب الله

الملك

هم رسول الله وخاصة يجب تعظيمهم وتوقيرهم وتزنيهم
 عن كل ما يخيل تعظيمهم وقد هم ومن لم يفعل ذلك يجب ارقته
 ودمه انتهى ومنها ما قاله البلخني في منهج الاصل العصمة
 واجبة لصفة النبوة والهلاكة وجائزة لغيرهم ومن وجبت
 له العصمة فلا يقع منه كبيرة ولا صغيرة فيجب يعتقد
 عصمة الملائكة المرسلين منهم قال الله تعالى لا يعصون
 الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون الآية والآية في هذا المعنى
 كثيرة وابليس لم يكن من الملائكة وانما كان من الجن ففسق عن
 امر ربه واما هاروت وماروت فلم يبع فيها خبر انتهى
 ومنها ما في الكتاب الجامع لابن الحزم ان هاروت وماروت
 من الجن وليسا ملكين قال السيوطي فان صح هذا لم يخرج
 الى الجواب عن قصته كما ان ابليس لم يكن من الملائكة وانما
 كان بينهم وهو من الجن ثم ريت في عقيدة الامام ابو منصور
 الماتريدي وهو الامام الحنفية في الاعتقادات ما نصه من ان
 الملائكة كلهم معصومون خلقوا للطاعة الا هاروت وماروت
 هذه لفظه انتهى وقد شرح هذه العقيدة القاضي
 تاج الدين بن السبكي وقد طالعت هذا الكتاب من اوله الى آخره
 فرأيت مسئلة او مسئلتين قال الشارح هذه المسئلة منافية
 لعقيدة ابو منصور الماتريدي فعلم من هذا ان العقيدة التي
 شرحها ابن السبكي ليست من مضافات ابو منصور قال القاضي
 عياض في الشفاء قال سمعون من شيعتنا ملكان للملائكة فعليه

قال الامام ابو الحسن علي بن ابي طالب وهو في اجود الناس
بالحج

القول بالملامة للكرم	في ايضا لصحة الرسالة
وهي عب الخالق بغير	قد اتفق من خالص المؤمنين
حياتهم بالذم والتبجح	ومالهم الذل كما تبجح
قام و صفا العز بالمجاهد	يدعون على مقام واحد
قد ظهر و اعن شهو العضا	وعن شهو النفس والطفغان
ومالهم من نعمة الجنان	حفظ الامن رفية اللون
والهم نسل و ولادة	ومالهم شغل سوى العبادة
فمنهم كاتب اعمال	ومندم حافظ سلطان الذر
ومنهم موكل بالوزق	يواصل او يرى باهر لحق
فوصف حال القوم بالتفصيل	في وصف الآثار والتزييل
ونفيهم بالجد والانما	كفر سخ موجب للناس
ومن جز لنا بالطنع	وانقص فيما فهو من اجل اللعن

ثم قال

لذا الجنس الانس فضل	بار بالعب والفظ والجهد
على كرم العادة والعباد	من سألني سبع العمل الشداد
فالرسل الكرم نيل البشر	افضل من كل الملوك البشر
فموعد اللقاء والنعيم	للانفس دون ملك العكريم
انتمت الى حنة فعليان في المقال بالارضية	فان نجاه الونسا
في حفض الجاه والنسا النهج الثالث	هو انه يجب على

الكتاب العظيم وكتب النبي محمد بن عبد الله
 في حفض الجاه والنسا النهج الثالث هو انه يجب على
 من سألني سبع العمل الشداد افضل من كل الملوك البشر
 فان نجاه الونسا في حفض الجاه والنسا النهج الثالث هو انه يجب على

على كل مكلف ان يؤمن بان الله تعالى انزل كتابا على بعض انبيائه
 بين فيها امره ونهييه ووعدته ووعديه آخرها نزول القرآن وكلام
 كلهم الله تعالى وهو واحد وانما التعدد والتفاوت في النظر المقرون
 المسبوق واما في القرآن سوى المتشابهة من الامور والنهي والوعد
 والوعيد والترغيب والترهيب والموعظة فيجب على العباد ان يعتقدوا
 ان الظاهر من جهة العربية مراد الله تعالى لرمازية الباطنية فانهم
 قالوا للقرآن ظاهره باطن والمعلم من باطنه لا ظاهره المعلوم
 من اللغة ونسبة الباطن الى الظاهر كنسبة اللب الى القشر
 والتمسك بظاهره معذب بالمشقة في الاكتساب وبالهنه حود الى ترك

العمل بظاهره قال ابوالمظفر طاهر بن محمد الاسفرائيني رحمه
 الله تعالى في التمهيد في الفرق ان فئمة هؤلاء على المسلمين شر
 من فئمة لرجال فان فئمة الرجال انما ندوم اربعين يوما فئمة
 هؤلاء ظهرت في ايام مأمون وهي قائمة بعد وقال صاحب مقيد
 العلوم ان الباطنية شر خلقية الله تعالى وكفرهم اعظم من
 كفر فرعون ونمرود وكفر جميع الكفار يتلوا شيئا في جنب كفرهم
 فان الكفر كله وان كان ملء واحدة ولكن يتخاطمون ^{الشيء} لشيئا المؤمن

ادب محض

عن ان يذكره قال شهاب الدين السهروردي في عوارفه انهم
 يقولون الا يتسليم بمراسم الشريعة رتبة العوام والقامرين
 الافهام المخبرين في مضيق الاقتداء وهذا عين الابدان
 والذندقة والابدان فعل حقيقة ردتها بشريعة فهي
 زندقة انتهى ^{الشيء} والمتسلك الى رب العباد ^{الشيء} من شر الله الا الحاد

منتقى من
 قويم احمد

اعلموا ومقدون
 الله

فلهن من ذاب يذب عن الإسلام والدين **﴿﴾** فلهن هولا
 المحدين **﴿﴾** وهل من بالك يباكي على القرض العلماء العباد **﴿﴾** وعلى
 انتشار أهل البدع في البلاد **﴿﴾** فانهم ظهر الكفر والتردد **﴿﴾**
 حتى قالوا بالوحدة والإتحاد **﴿﴾** ان الله **﴿﴾** انما ليسه **﴿﴾** الجعون
 النهج الرابع هوان **﴿﴾** يجب على كل عاقل بالغ بانه تعالى بعث
 رسوله بشنيرين ومنذ ين اولهم آدم على نبينا وعليه السلام
 ارسل الى بنيه ليعلمهم الشريع واكرمهم وخاتمهم نبينا محمدا
 الله تعالى عليه وسلم بعثه الله تعالى الى الخلق كافة فنسخت
 بشريعته الشريع الاقار **﴿﴾** ومن الايمان بالانبياء الايمان
 بانهم هم الوساطة بين الله وبين خلقه في تبليغ امره ونهيه
 ووعدده ووعدده وحلاله وحرامه فالحوار ما احله الله
 تعالى ورسوله والحرام ما حرمه الله تعالى ورسوله والدين
 ما شرعه الله تعالى ورسوله اما خلق الله للخلق ورزقه
 اياهم وبجانبه لدعائهم وهديته لقلوبهم ونصرته على اعدائهم
 وغير ذلك من جلب المنافع ودرج المضار فهذه الله تعالى
 وحده يفعل **﴿﴾** بايشاء من الاسباب لا يدخل في مثل هذا
 وساطة الرسل لقوله تعالى الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
 ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شئ سبحان الله
 تعالى عما يشركون **﴿﴾** فمن اثبت بان الانبياء او الاولياء وسائر طيبن
 الله وبين خلقه كالذميين الملك وبعثته بحيث يرفعون
 الى الله تعالى حوائج خلقه وان الله تعالى نما يهدي عباده

عبادة ويزرقهم وينفخهم بتوسطهم بمعنى ان الخلق يشكروهم
وهو يسئلون الله تعالى كما ان الوسائط عند الملوك يسئلونهم
خروج الناس لخدمتهم منهم والناس يسئلونهم ارباب منهم ان
يباشروا بسؤال الملك اولان طلبهم من الوسائط تقع لهم
من طلبهم من الملك لكون الوسائط اقرب اليه من الطالب
فمن ائتمهم وسائط على هذا الوجه فهو مشترك بالله
تعالى اما جهلا واما اعتقداً فانه شبه الخالق بالخلق
يجب ان يمتتاب هكذا قال عز الدين بن عبد السلام فلو بلغ
الرجل في الزهد والعبادة والعلم ما بلغ ولم يؤمن يجمع
جاء به الرسل فليس يؤمن كالاحبار والرهبا من علماء
اليهود والنصارى وينبغي ان يعلم ان الاقتداء بطريقهم
حق لازم اذ لا طريق سوى طريقهم وقد ورد عن الجنيد
رحمه الله تعالى انه قال الطرق كلها مسدودة على الخلق
الاطريق من اقتفى اثر الرسول واتبع سنته ولزم
طريقه فان طرق الخيرات كلها مفتوحة عليه
وعنه ايضا رحمة الله الطريق الى الله مسدود
على خلق الله الاعلى المقتفين اثر رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم والتابعين لسنته
كما قال الله عز وجل قد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة فمن هذا علم ان المخافة على

الملك الشافعي الموفق عليه

هو شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام

للا نبيا ليس من سعادة بل يخشى الله استعانة

اي فقهنا

المنهج الخامس هو انه يجب على كل مخلص ان يؤمن
 بان الله تعالى يحيى الموتى ويعيشتهم باجسامهم لقوله تعالى
 قال من يحيى العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاءها
 اول مرة وقوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها
 نخرجكم تارة اخرى وقوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن
 يعيثنوا قلى بل انهم ليعيثنون ثم لتبين بما علمتم وان الخلد
 الجنة والنار اما الجنة فهي ماوى الابرار واما النار فهي
 مقر الاشرار واما الاعراف فهو ليس بقفا للقران ^{منون}
 مخلدون في الجنة سواء دخلوا ابتداء في عاقبة
 امرهم ان دخلوا النار بجراتهم والكفار مخلدون في
 النار فهما الاتقيان كما نطق به الكتاب العزيز والسنة
 وهما مخلوقتان الآن ويرى المؤمنون من الجنة الرب
 تعالى لاني جهة والاتصال شعاع والامسافة بين
 الربى والمربى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا لقوله
 تعالى عز وجل الذين احسنوا الحسنى وزياره وقوله
 عليه السلام انتم سترون ربكم كما ترون القمر في
 ليلة بدر ونضا مون في رويته وفي التعريف اجمعوا
 على انه لا يرى في الدنيا الا بالابصار والا بالقلوب ^{الذين}
 الايقان لانه غاية الكرامة وفضل لشع والايحوا ان يكون
 ذلك الا في افضل الاما ولوا عطاوا في الدنيا افضل النعم
 لم يكن بين الدنيا الفانية والجنة الباقية في ولامنع

تعالى

الله على نبينا عليه السلام ذلك في الدنيا كما من رونه
 اخرى فاختلفوا في رؤيته صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة
 المشرفة فقال الجمهور انه لم يره النبي صلى الله تعالى عليه
 ببصره ولا احد من الخليق في الدنيا انتهى وكلمة ^{القول} و
 به السج والاياباه العقل يجب قبوله كسؤال الملكين
 وعذاب القبر والحساب والميزان والحوض والفرط
 كالحق واشترط ^{الثلاثة} من خروج الدجال ونزول
 عيسى ^{عليه} سلي وخروج يا جوج وما جوج وخروج
 رابطة الرض كما في جامع الترمذي عن ابي هريرة بنى
 الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وسلم تخرج رابطة ومعها خاتم سليمان وعصى موسى
 فتجأ وجه المؤمن بالعصا وتخم وجه الكافر بالخاتم
 الحديث وطلع الشمس من مغربها كل ذلك حق ورت
 به النصوص الصحيحة منها ما روى عن ابي هريرة رضي
 الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
 فاذا طلعت وراها الناس ثم قرء الآية المنهج السائل
 هو انه يجب على كل مسلم ان يؤمن بان الله تعالى اولياء من
 الناس وللشيطان اولياء منهم فلا بد من الفرق بينهما
 كما بين الله تعالى في كتابه وسنة رسوله نحو قوله تعالى الا
 ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا

في
 اليا...
 في...

ان
 لا يفرق
 بين
 المؤمنين
 والذين
 آمنوا

وياؤا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبدل عنهم
 لها الله ذلك هو الفوز العظيم وقوله تعالى فما وليكم الله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم يرفعون
ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون
وقوله تعالى ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر بيا
صينا وقوله تعالى أنا جعلنا الشياطين وليا للذين آزرنا
الى قوله لهم اتخذوا الشياطين ولياء من دون الله ويحسبون
انهم مهتدون وقوله تعالى وان الشياطين لبيونون الى
اولياءهم ليحزنوا لولمكم والولاية ضد لعدوة والولاية
القرب والاحبة وفي الترمذي وغيره عن النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال اوثق عرى الايمان الحب
في الله والبغض في الله وقبال من احب الله والبغض
لله واعطى الله وضع الله فقد استكمل اليمان فاعلم
من هذا ان اولياء الله هم الذين ولوه فاحبوا الله
وبغضوا ما يبغض ورضوا بما يرضى وسخطوا بما
يسخط وامروا بما امر ونهوا عما ينهى واعطوا
لمن يحب ان يعطى ومنعوا ممن يجب ان يمنع ولا يصل
هذا الا بتبعية النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوا يحييكم الله فلو ان
الوجه ذكر الله دائما ليدل ونها مع غفيرة لهد مجتهدا
في عبادته ولا ين متبع النبيه الذي امر بتباعته فان
من اولياء

والعبارة هي

من ولياء شيطان ويوطئ في اللاهوت ويشير على طراد
 فان الشياطين تجل في الهوى وهذا مبسوط في اليسلف
 يطول ذكره فمن اعتقد ان الواحد من الاولياء وجد طريقا الى
 الله من غير متابعة رسول فهو طاغوت من اولياء الشيطان
 قال الشيخ المشهور في عوارضه ان عمر بن الخطاب رضي
 الله تعالى عنه قال ان ناسا كانوا يأخذون بالوجه على عهد
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وان الوجه قد قطع
 وانما خذلكم الان بما ظهر اعمالكم في انظروا خيرا امثاء وقربا •
 وليس الذين سريرته شئ لله تعالى يحاسبها في سريرة
 ومن انظروا سوى ذلك لم فرضه وان قال سريرتي حسنة
 وعنه ايضا رضي الله تعالى عنه من عرض نفسه للتهمة
 فليعلم من من ساء به الظن فاذا رينامتها وناجحد و الشرع
مهمل للصاوة الحسن المقترضات لا يعتد بحلاوة التلاوة
 والصوم والصدقة ويدخل المداخل المكروهة المحرمة نزه
 ولا يقبل ولا يقبل دعواه ان له سريرة صالحة انتهى وهذا
 ميزان الحق وينبغي ان يعتقد ان المجانين ان كانوا لا يصح
 منهم الايمان والتقوى ولا التقرب الى الله تعالى بالفرائض
 والنوافل اعتنعوا ان يكونوا اولياء الله فلا يجوز لاحد ان
 يعتقد في جنون من المجانين انه ولي الله تعالى ولكن المستوعب
 بسحر الدنيا يعتقد في المجانين وغيرهم ما يعتقد مستعدا
 بما سمع من الشفاف والتهافت الصادقة من المجانين مثل

مثل ان خيرا ليجتوبن قد اشار الى احد فوات اوضح وغير
 ذلك وقد علم ان الكفار والمنافقين والمشركين وهل الكتاب
 من الرهناء ونحوهم لهم مكاشفات وتصرفات تشيطانية
 فان هذه كلها تخلق الله تعالى فانه يخلق الخلق بحجزة
 للانبياء وارفا للوليا ومعونة للعزم من المؤمنين و
 خذ لنا واستبد اجالغيرهم فلا يجوز لاحد ان يستبد بحجزة
 ذلك على كون الشخص وليا لله وان لم يعلم منه ما ينافي
 الولاية فكيف اذا علم منه ما ينافي ولايته تعالى فمن
 اذبح بما يصعد عن احد من خرق عبادة على واليه كان
 من اجلال النبي في الدين قال الشيخ الاسلام تقي الدين
 ابن يوفى من الناس من يخاطبه البائات بما فيها من لمنافع
 وانما يخاطبه الشيطان الذي دخل فيها ومن يخاطبه لغير
 والشجر ويقول هنيئا لك يا ولي الله فيقرأ آية الكرسي
 فلا يجرد بعد القران شيئا من ذلك ومنهم من يقصد
 حيد الطيور فيخاطبه العصفير وغيرها ويقول خذني
 حتى ياكلني الفقراء وكان الشيطان قد دخل فيها ففتحا
 بذلك ومنهم من يكون في البيت وهو مغلق فيرث نفسه
 خارجة وباب البيت لم يفتح او بالعكس وكذلك في ابواب
 المدينة فان الجن قد اخرجته او ادخلت بسم الله ويريه
 انواعا وتحمله الى مكة غلام محرم ويتاينه باشتخاص
 في صورة جميلة وتقول ان هؤلاء الملائكة الكروبيوت والروا

الحدوث بالكسر رسوليق
 واشياي ووشك
 وتيق ترك
 اجلك
 الاستدراج وهو يزغ الشيطان
 الالهية والفاسيق المعان الى مكان عال حتى يسقط من ذلك المكان
 الذي يتركه هلاك

ارادوا لا يتركها فاذا قرأ آية الكرسي مرة بعد مرة ذهب ذلك كله
 انتهى فعلم ان هذه الامور كلها من مكر الشيطان عازنا
 الله تعالى من شره آمين واما المجنون الذي يفتق احبانه فيؤدى
 الفراق ويحتجب لمخامم مؤمن بالله وسوله فهذا اذ جن
 لم يكن جنونه ما نغامن ان يشبه الله تعالى على ايمانه وتقواه
 الذي اتى به في حال افاقته ويكون له من ولاية الله تعالى
 بحسب ذلك وكذلك من طرأ عليه الجنون حال ايمانه وتقواه فان

ان يعتقد ايضا ان الولي لا يبلغ درجة نبي من الانبياء لقوله
 عليه السلام والله ما طلعت الشمس ولا غربت على احد
 بعد النبيين افضل من ابكر حتى الله تعالى عنه وهذا يقتضى
 ان ابكر رضى الله تعالى عنه افضل من كل من ليس بنبي وانه
 دون من هو نبي وهو دليل على ان الانبياء عليهم الصلوة و
 السلام افضل من غيرهم وكذا ينبغي ان يعلم ان اولياء الله
 ليسوا بمحصرين في عدد لا يزيدون عليه ولا ينقصون منه بل
 قد يكثرون وقد يقلون ولا متقيد سين يولد بلهم ينقلون في
 بلاد الاسلام بمقتضى حاجاتهم والملتقبين بلقب سوى الولاية
 والتقوى والزهد والصلاح اما اسماء الذرة على السنة
 كثيرة من لباد من اهل الخيرة واكثر العامة في زماننا مثل
 الغوث وان مقامه بمكة والوقت الاربعة والاقطاب
 السبعة والابدال الاربعة والنقب السبعين والنجباء
 النعماء كزيد بن
 وهب بن
 وهب بن

الله تعالى يشبه على تقدم من ايمانه وتقويه وينبغي ان
 ان يعتقد ايضا ان الولي لا يبلغ درجة نبي من الانبياء لقوله
 عليه السلام والله ما طلعت الشمس ولا غربت على احد
 بعد النبيين افضل من ابكر حتى الله تعالى عنه وهذا يقتضى
 ان ابكر رضى الله تعالى عنه افضل من كل من ليس بنبي وانه
 دون من هو نبي وهو دليل على ان الانبياء عليهم الصلوة و
 السلام افضل من غيرهم وكذا ينبغي ان يعلم ان اولياء الله
 ليسوا بمحصرين في عدد لا يزيدون عليه ولا ينقصون منه بل
 قد يكثرون وقد يقلون ولا متقيد سين يولد بلهم ينقلون في
 بلاد الاسلام بمقتضى حاجاتهم والملتقبين بلقب سوى الولاية
 والتقوى والزهد والصلاح اما اسماء الذرة على السنة
 كثيرة من لباد من اهل الخيرة واكثر العامة في زماننا مثل
 الغوث وان مقامه بمكة والوقت الاربعة والاقطاب
 السبعة والابدال الاربعة والنقب السبعين والنجباء

النعماء كزيد بن
 وهب بن
 وهب بن

النعماء كزيد بن
 وهب بن
 وهب بن

ثلاثة وبيع عشر هذه الاسماء ولعمري ليست بموجودة في
 كتاب الله عز وجل واليه ما تفرغ عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 لولا انما وصححوا للاضعيف واما حديث الابدان فقال الامام محمد
 حدثنا ابوالخيرة حدثنا ^{ابن} هو بن عمرو بن هرير الشكفي
 قال حدثني شريح يعني ابن عبيد قال ذكر هذا الشام عند علي
 ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهو بالعراق فقالوا العنه
 يا امير المؤمنين قال لا النبي سمعت رسول الله صلى الله تعالى
 وسلم يقول لا يبدل يكونون بالشام و ^{في} يعرفون جبالها
 مات رجل بعد الله تعالى مكانه جبال يسمى الغيث و
 ينته ^{من} على ^{من} ويهرب عن اهل الشام وهم الغناب قال
 الشيخ الاسلام ابن تيمية اما الابدان فقد جا فيهم ما رواه الامام
 احمد في مسنده من طريق الشاميين واسناده منقطع وقال
 الشيخ عبد الدين بن عبد السلام والاشبه ان هذا الحديث
 ليس من طريق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فان الابدان
 كان بالجزيرة واليمن قبل فتح الشام وكانت الشام والعراق كافر
 ثم فتح في زمان خلافة عمر رضي الله تعالى عنه فمن تلامذتهم بهذا
 الاسم ونسبوا بمعنى صحيح موقوف للحق والسنة مثل ان يقولوا
 انهم ستموا ابدان الانبياء يقومون مقامهم في تبليغ الدين
 والامر به والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في ستمى العلماء
 وثمة الانبياء وكما روى عن موسى السبتي عنهم خلفاء الرسل
 وبنهم بدلوا ستمى انهم بحسناتهم كان ذلك المعنى صحيحا

وكذا هو معنى
 التامية
 حجة

صحيحاً ومن فصره بغير ما ذكره مثل ان يقول كلما مات منهم رجل
بدل الله مكانه رجلاً فهذا ليس بمعلوم بل غير صحيح فقد يدل
الله مكانه من مات من يقوم مقامه وقد لا يجيدك ولو كان علماً مات منهم
اخذ يقوم مقامه وحدهما انرضى صلى السلف والائمة والاعتناء
بمعاني الالفاظ لا بمجرد الالفاظ وقد ثبت عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم انه قال تمرق ما قية من المسلمين يقتلهم وفي العا^{ثفتين}
بالحق فكان علي واصحابه ولي بالحق من قاتلهم من اهل الشام
ومعاًوم ان الذين كانوا مع ^{علي}رضي الله تعالى عنه من الصحابة مثل
عقبة بن ياسر وسهل بن حنيف ونحوهما كانوا افضل من الذين
كانوا مع معاوية وان سعد بن ابي وقاص ونحوه من القاعد
افضل من كان محرمها فكيف يعتقد مع هذا ان الابدل جميعهم
الذين هم افضل بالحق كانوا من اهل الشام هذا باطل قطعاً
واذا اراد العبد ان يعام علمائنا كيف منزلته عند الله عز
وجل فليظن كيف منزلة الله تعالى عنه ان كان امره فامتثل
امر ونهييه فاستوى وجعل الله تعالى نصب عينيه كأنه يراه
تعالى وان لم يكن يراه فالله تعالى يريه فاذا انزل العبد به تعالى
منه هذه المنزلة كان منزلة العبد عند الله بالمكافئ الرفيع
فاحبه وحفظ وكفاه ما اجمعه ^{اي ما احسنه} وذكره عند تعالى في الملال الاول
وكان سبب السعادة في الدنيا والاخرة وقد روى الحاكم في
مسند ركه من حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من

تخرج ما في ^{العلم} الخواص
الله اعلم

تذييل

آيات القبر

من كان يحب ان يعلم عند الله تعالى فليعلم كيف منزلة الله
عنده فان الله ينزل العبد من حيث اذن من نفسه قال الحاكم هذا
الحديث صحيح الإسناد وهو **تذييل** وينبغي ان يعتقد ان
زيارة قبور الموتى ما اذن بها بحديث **سليم** انه قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم اني كنت نهيتكم عن زيارة قبور
الموتى فمن اراد ان يزور فلينزل روضة الامام احمد والسائي وحديث
ابى هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال عليه الصلوة والسلام
زوروا القبور فانها تذكركم بموتهم وادبهم وعلم كيفيتها بحديث
سليمان بن بدير عن ابيه انه قال كان رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقولهم ان زوروا القبور ان يقولوا السلام
على اهل الديار وفي لفظ مسلم السلام يا اهل الديار من المؤمنين
والمسلمين وانا انشاء الله بكم الاحقون نسل الله لنا ولكم القابضة
وحدث ابن عجب ان رضي الله تعالى عنهما انه قال اتى رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلام بقبور المدينة فاقبل عليهم
بوجهه فقال السلام على يا اهل القبور يخبرنا لنا ولكم اتم
سلفنا ونحن بالانوار روضة الامام احمد والترمذي وحسنه
فظهر من اذنه صلى الله تعالى عليه وسلم زيارة القبور
فانذرتا احدهما عائدة الى الزور فمن تذكروا الموت والارادة
والزهد في الدنيا والاعتناء بالاعتبار بما لميت ولا زور
عائدة الى لميت وهي سلام الزور عليها **وودعناه بالرحمة** -
والغرفة وسؤال العافية لنفسه وللميت فينبغي لمن زور قبر

الآدمي كون مشهور
ابو عثمان وناموس
الاساطفة بالقبور
ادراك مفاسد اجرة

يقال فيهم
الزور بالسكر عبد
بالتحفة على الزور
على عقبه

قبر ميت اى ميت كان من الاولياء او من غيرهم من المؤمنين
 ان يسام عليه ويسال له العافية ويستغفر له ويترحم عليه
 ثم يعتبر به من زاره ويفكر فيما صار اليه حاله وجماسئل
 عنه وجمانا اجاب وهل كان قبره روضة من رياض الجنة
 او حفرة من حفرة النيران ثم يجعل الزائر نفسه كانه مات
 ودخل القبر وذهب عند ماله واهله وبقي وحيدا فريدا
 وهو الان يسئل ويكون مشغولا بهذا الاعتبار مادام هناك
 ويتعلق قلبه بهولاه من هذه الامور الخطيرة العينية و
 تلجاء اليه تعالى واما قراءة القرآن عند القبور فاختلف
 في جواز وعدمه وكان الفقيه ابو الحسن المحافظ يحكى
 عن الشيخ محمد بن ابراهيم انه قال لا بأس بان يقرأ على المقبر
 سورة الملك سواء كان اخفى او جهر واما غيرهما فانه لا
 يقرأ في المقابر ولم يفرق بين الجهر والخفية لان الارضية ورد
 وحكى عن ابى بكر بن سعد انه قال يستحب عند زيارة القبور
 قراءة سورة الاخلاص سبع مرات ان كان ذلك الميت غير مغفور
 يغفر له وان كان مغفورا له غفر له هذا القارعة كذا في التارخانية
 فهذا الزيارة شريعية سنينة واما الزيارة البدعية
 فزيارة القبور لاجل الصلوة عندها وتقبيلها واستلامها
 ودعاء الصالحين بها والاستغاثة بهم وسؤالهم النذر والعافية
 والولادة وقضاء الديون واغاثة اللهفات وغير ذلك من الحاجات
 التي كان يجار الاوثان يسالونها من اوثانهم فهذا الزيارة

بيان قورقولى

الريد قورقولى
 الريد قورقولى
 الريد قورقولى
 الريد قورقولى
 الريد قورقولى

ليست بمشتركة باتفاق ائمة المسلمين اذ لم يفعل رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ولا احد من الصحابة والتابعين والرسائل
ائمة الذين بل احدثتها المبتدعة في عهد الذين لا يبالون بالشرعية
والدين عاززا لالله تعالى وسائر المسلمين عن الرضا عشا وازوه
لمتد غير فاحتمل ان لميت قد انقطع عنه بحديث الحديث من اي
هوية منى الله عن نه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم ازلمات الانسان وفي رواية ازلمات ابن آدم انقطع
جملة الون ثلث صدقة حجازية وعلم يتفق به وولد صاحب
يدخله علمه يحتاج من يدعوله ويتفق له بله ولهذا شرع
في لصاوه عليه لذي له ما لم يشتر مثل في لذي الحنيفة والوفد
بن مالك رضي الله عنه صلى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر
ورحمه وعافه عنه وكرم مثواه ووسع مدخله وغفر
لبا واشارج والبرود ونقا من ذنوبه وخطايا كما نقيت الثوب
الويص من الدنس وابدله در اخير من دره اهل خير
من هله وزوجا خيرا من زوجا وادخل الجنة وعذبه
من عذاب قبر ومن عذاب النار حتى تميتة ان كون
ذلك الميعة نال دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ذلك الميعة روه لمسلم وما لبنا على المقبر ويقلد
الشيخ والفقهاء وتعليق اليرقان وجعل الوفا في
حفظها وتجميعها وللتاب على اجازها تعظيما لاصحابها

من

كتاب التوبة
الوفد
ابن

في
نحوه

في
الطمس

لاصحابها فهذه الامور ليست تعظيما في حقيقة اذ لو ان البناء على
 القبور ونحوه تعظيما لاهلها لبا ارا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 بتسويةها كما روى مسام في صحيحه عن ابي هيثم السدي انه
 قال قال لي علي بن ابي طالب رضي الله عنه الا بعثك علي ما بعث عليه
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان لا تدعى ^{بالحسان} تماثلا للاطمسة
 بالقم ^ب ترفع ^ب قبره ^ب امش ^ب في الاسميته ^ب بل اشرف ^ب وضاعة ماك بالوافدة
 عائدة الى ليت ^ب والى مالها بل منهية بالوثار الصحيحة الشرعية
 الصريحة منها عليه الصلوة والسلام نهى عن ايقاد السرج
 عليه كما روى الإمام احمد واهل السنن عن ابن عباس رضي
 عنهما انه عليه الصلوة والسلام نهى اى لعن زبوت القبور
 لا تحذير عليها لمساجد والسرج فعل ما لعن عليه رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم مرج الفقهاء تحريمه ومنرا
 انه عليه السلام نهى عن تخصيصها والبناء عليها كما روى
 مسام في صحيحه ^ب عن جابر رضي الله عنه انه عليه السلام
 نهى عن تخصيصه قبره وان يبنى عليه ومعوم ان البناء على
 القبر من منج ^ب هل بجاهلية ^ب ومنرا انه عليه السلام نهى
 عن لكقابة عليه كما روى ابو داود في سننه عن جابر رضي الله
 عنه انه صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن تخصيص القبور
 وان يلب عليها ^ب ومنرا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الزنا
 عليه من غير تر بها ^ب ومنرا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن
 الصلوة عندها كما روى مسام في صحيحه عن مرتدة لغتوى

وبإثارة الولاية في النهي عن هذه الأمور كثيرة لا يسع هذه
 الإورقة ذارها فان قيل فما الذي أتت الناس في الولاية بهذه
 الأوضاع والأسرار فابع العلم بان ساكنها لا يحمله لهم من
 ولا نفعا قيل او قلهم في ذلك اسبابها الجهل بحقيقة ما
 بعث الله به رسوله بل جميع الرسل من تحقيق التوحيد
 قطع اسباب الشرك فالذي قل نصيبه من ذلك افتتن بهذه
 البدع ومنها قالها المستدعة من ان المية الم معظم الذي
 له وجه ويزية عنده الله تعالى للبركايية الإلطف
 من الله تعالى ويفرض على روحه الخيرات فازعلق الزور
 روحه به وادخله منه فاض من روح المزور على روح الزور
 من تلك الإلطف بواسطة لما يعكس الشعاع من المرآت
 الصافية والماء الصافي ونحوهما على اجسام المقابل لا ثم
 قالوا فتمام الزيارة ان يتوجه الزور بروحه الى الميت و
 يعكس ^{ان تصعد} هبة عليه ويوجه قصده واقباله اليه بحيث
 لا يبقى فيه التفات الى غيره ولما كان جمع الهبة والقلب
 عليه اعظم فان اوجب الارتفاع به وقيد ذكر هذه الزيارة
 على هذا النوبة ابن سينا قدم صرح ابن الصائل في نا
 فتاواه ان ابن سينا فيلسوف ما كان عالما ولكن شيطا
 من شياطين الارض . ومنها احاديث مكذوبة مختزعة
 وضعها اشبه عباد الاصنام من المقابرية على
 الله صلوات الله عليه وعل كحديث الاعياك الامور

الحقة ما ذكر
 لا يقارن ما يقع على
 الرسل ان جميعه والحقة
 ضد الجواز احتوى
 احقق لانه
 وروى وجهه
 شق الشكوى
 العنق ههنا
 حقيقه صوابه
 بيان انية كما يقال
 هو بيان حقيقة
 الشيخ عليه
 الحقا احمد

طلب ان يعلم
 الامور فاعلمكم با
 صحاب القبول

الامور فعليكم باصحاب القبور وحديثه لوجوب احذكم
 ظنه بحج لقعده وحديث اذا تحببتم في الامور فاستعينوا
 من اصحاب القبور وامثال هذه الاحاديث موضوعة و
 مناقضة للقران والاحاديث الصحيحة وعلما الله تعالى
 في كتابه الطيبين ان نقول اياك نعبد واياك نستعين
 وقال تعالى وما النفس الا لمن عند الله العزيز الحكيم المنجيه
 على طرية الحصر والتقى وقال تعالى وما لكم من دون الله من
 اولياء وقال تعالى فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا
 صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا روى ابن دواد عن
 الغراب بن سارية رضي الله عنه انه قال صلى بنا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم قبل علينا بوجهه
 فوعظنا موعظة بليغة ذرقت فيها العيون ووجلت
 منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كان هذه الموعظة
 موعظة مودع فماذا تعهد اليها قال او صيكم بتقوى
 الله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه
 يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة
 الخلفاء الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها
 بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة
 وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار صدق رسول
 الله وانه تعالى انزل القران بقتل احسن ظنه بالاحجار
 وعظمتها ومنها حكايات حكيت عن يلازم القبور

من

ان فلانا استغاث بقبر فلان في شدة تخلص منها او فلان
 رعايه في حاجة ففقت حاجته و فلان قد بدت فاستدعى
 صاحب ذلك القبر فلكشف فيه ومثل هذه الحقايات كثيرة
 يطول ذكرها اخترعها من افقتن بالقبر ونسبها الى العلم
 والمناجع هو الله تعالى فانه تعالى يقبل رعواة عباده و
 يقضى حاجتهم قال ابن القيم في اغاثت نقلا عن شيخنا و
 هذه الامور المتبدعة عند القبور على مراتب ابعدهم
 عن المشرق ان يسر عن المية حاجته ويستغث به فيها
 ويدخل لهم الشيطان في صورة الميت والغائب في بعض الامور
 كما تميل لعباد الاصنام ويخاطبهم ببعض الامور الغائبة
 فان الشيطان يفضل بني آدم بحسب قدرته عندهم الله
 تعالى من شره و شر اتباعه آمين خاتمة وينبغي
 ان يعتقد كل مؤمن ان الخليفة الحق بعد
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم
 عثمان ثم علي رضوان تعالى عليهم اجمعين التفضل
 على هذا الترتيب وقد انعقد الاجماع من اجل السنة
 والجماعة على ان افضل الزمة بعد النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم ابو بكر رضي الله تعالى عنه لقول
 ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كذا في زمان النبي صلى الله
 تعالى عليه وسلم لان بعد علي بن ابي بكر رضي الله تعالى عنه احد
 ثم عمر ثم عثمان ثم علي ثم ابي بكر اصحاب النبي صلى الله

مطلب الجماعة

الله تعالى عليه وسلم لانتفاض بل يفرام اوريه البخاري
 في الصحيح ومحمد بن مسعود رضي الله تعالى عنهما ان النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم لو كنت متخذ خليلي لا اتخذ
 ابابكر خليلي ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبك
 خليلي وقال عمر رضي الله تعالى عنه ابوبكر سيدنا
 احبنا الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابوبكر رضي الله تعالى
 عنه انت صاحبي في الفارح صاحبي على الخوض وقال لا ينبغي
 لاحد فيهم ابوبكر رضي الله عنه ان يؤمهم غير وكان -
 اسلمهم طلحة والزبير وسعد وابوعبيدة ابن الجراح بركة
 وعانه في اول الاسلام رضي الله تعالى عنه ثم بعد
 عمر رضي الله تعالى عنه فانه صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال فيه لو كان بعدى نبي لكان عمر ابن الخطاب وقال يا ابن
 الخطا والذي نفسى بيده ما لقيك الشيطان فتحاوط
 الا سلك فتحا غير فتحك وقال ان الله تعالى وضع
 الحق على لسانك وقلبه وقال ابوبكر رضي الله تعالى عنه
 اني انظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر وعمر
 ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان قال انه لوقف في
 قوم فدعوا الله لعمر وقد وضع على سريره اذا رجلي
 من خلفي قد وضع مرفقه على منبئي يقول يرحمك
 الله اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك الذين كثروا

صلى الله تعالى عليا وسلم يقول كنت انا وابوبكر وعمر و
 قلت انا وابوبكر وعمر وانطلقت انا وابوبكر وعمر ودخلت
 انا وابوبكر وعمر وخرجت انا وابوبكر وعمر فاتفقت فانا
علي ابن ابي طالب ثم بعد عثمان رضي الله تعالى
 لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم لكل نبي خيفة وخفي
 في الجنة عثمان وروى البودودي عن محمد بن الحنفية انه قال
 قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله تعالى
 عليه وسلم قال ابوبكر قلت ثم من قال عمر وخشيت
 ان يقول ثم من فيقول عثمان قلت ثم قال ما انا الا
 رجل من المسلمين فخشية محمد بن الحنفية عن قول علي
 رضي الله تعالى عنه ثم عثمان دليل على انه عوف من ابي
 ابيه انه كان يفضل عثمان على نفسه ثم بعد علي
 رضي الله تعالى عنه لقوله صلى الله تعالى عليه وسلم
 يا علي لا يحبك الا مؤمن تقى ولا يبغضك الا منافق
 شقى وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم ان عليا
 مني وانا منه وهو ولي كل مؤمن وقوله صلى الله
 تعالى عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة
 وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم حنين
 لا يحطين هذه الراية يفتح الله على يده يجب الله
 ورسوله ويحبه الله ورسوله ثم اعطى الراية
 عليا من الله تعالى عنه ومن له عقل سبه لا يجمع

اليوم
 الحادي عشر

لا يمتنع ان يفضل على جميع اهل زمان خلافة اذ هو
 خاتم الخلفاء الراشدين المهديين فيه تمت الخلافة
 وقد قال صلى الله تعالى عليه وسلم الخلافة بعدى
 ثلاثون سنة وقد تمت ثلاثون يوم قتل على رضي الله
 عنه فسنن ان ابي بكر وعشرة لعمراة واثنى عشر لعثمان
 وستة لعلي ضوء الله تعالى عليهم اجمعين وكذا ينسب
 ان يحسن لظن بجميع الصحابة ويشئ عليهم رضوان
 الله تعالى عليهم اجمعين وكذا اتا بعضهم وتبع تابعهم
 وكذلك بالائمة المهديين ^{المجتهدين} وسائر علماء الدين فانهم
 اولياء الامة وعمدة الدين وسراج ظلمة الجهالات
 الجلية ونقباة ربون الاسلام ومعادن حكم الكتاب
 والسنة واصناء الله تعالى في خلقه واطباء المللة
 الحنيفية وحملة عظم الامانة وقد اثنى عليهم رسول
 الله صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله العلماء ورثة
 الانبياء ومعالم ان الله ليرتبه فوق النبوة والاشرف
 فوق الوراثة لتلك الرتبة وان الانبياء لم يورثوا دينها
 والارثها وانما ورثوا العلم فمن اخذ به فقد اخذ
 بحظ وافرو قال صلى الله تعالى عليه وسلم من يرد
 الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشدا وقال
 صلى الله تعالى عليه وسلم من صلى خلف عالم تقى
 فلانما صلى خلف نبي وقال صلى الله تعالى عليه وسلم

فحيث طويل قد مرناه ابو ورد والقوم عن كثير من نصوص عن الصادق
 وهو يدعي ان اذ ان نظر الائمة المهديين بخلافه في طائفة اهل البيت
 فبجدة فضل الائمة

نقيب جمع
 شراف القوم و
 خيارهم

يستخف للعالم ما في السموات وما في الارض فانظري شبة
 تزيد على هذا قال صلى الله تعالى عليه وسلم الإيمان
 عن يان فلباسه التقوى وثمرته العلم وزينته الحياة
 وقال صلى الله تعالى عليه وسلم تقرب الناس مني بوجه
 النبوة العلماء في الدين فانهم يدلون الناس على ما جا
 به الرسول وقال صلى الله تعالى عليه وسلم من تقه
 في الدين لفاه الله و زقه من حيث لا يحتسب
 وقال صلى الله تعالى عليه وسلم ان صلح
 طائفتان من امتي صلح الناس في دينهم
 العلماء والامراء وقال صلى الله تعالى عليه
 وسلم فضل العالم على العابد كفضل علي
 ادناكم ان الله عز وجل وم زوجته واهل السموات
 والارضيين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت
 في البحر يصلون على معلم الناس الخير و
 قال صلى الله تعالى عليه وسلم فضل العالم
 على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر
 الكواكب وقال صلى الله تعالى عليه وسلم
 يشفع يوم القيمة ثلاثة الانبياء ثم العلماء
 ثم الشهداء وقال صلى الله تعالى عليه وسلم
 ان الفقيه الواحد اشهد على الشيطان من
 الف عابد وقال صلى الله تعالى عليه وسلم

وسلم فضل العالم على العابد سبعون درجة ما بين
 كل درجة كما بين السماء والأرض وقال صلى الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم فضل العالم أحب
 التي من فضل العابد وخير دينكم الورع وقيل
 صلى الله تعالى عليه وسلم من أحب ان ينظر
 الى عتقاء الله تعالى من النار فينظر الى المتعالمين
 فولدت نفس محمد بيده ما من مقام يختلف
 الى باب العالم الا كتب الله تعالى له بكل قدم عبادة
 سنة وشهدت له الملائكة بانه من عتقاء الله
 تعالى من النار فانظر كيف منزلة العلماء والمتعلمين
 وقد روى عن عايشة رضي الله عنها عن النبي
 صلى الله تعالى وسلم بسند حسن بل ذكر مسلم
 في صحيحه وابن حزيمة في صحيحه انها قالت ان
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان نزل الناس
 منازلهم وفي رواية للخرائطي انزل الناس منازلهم
 في الخير والشر وفي اخرى تزولوا الناس منازلهم
 وداروا الناس بعقولكم وجاء عن علي رضي
 الله تعالى عنه من اترك الناس منازلهم
 رفع المؤنة عن نفسه وقد روى عن انس
 ابن مالك رضي الله تعالى عنه

اصحاب الحديث فكانت رأيت
 رجلا من اصحاب النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين
 سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
 غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف
 رحيم نسئل الله سبحانه عظيم
 جوده وكبير كرمه منه ان
 يتوفانا على يقين ذلك
 كله انه ذو الفضل

العظيم والطول
 العليم حسبنا
 ونعم الوكيل
 والاحول
 الابرار
 العليم
 العظيم





تاریخ مشهور

په آن دم یاد را کرده هر بن فضل کردگار
بها انوار و بیه ویر کناه اندر زمان
بجن بی ظاهرو باطن در بر همه
مورثه ای طریقت نام را چون نام دارد
بقیه تا پیش ز این فضل کرده

کتاب

۵۵